

درجة توظيف معلمي الصفوف الأولى لأنموذج التدريب على التساؤل

طالبة ماجستير/دعاء جحيل خفيف

أ.م.د. غسان كاظم جبر

كلية التربية الاساسية /جامعة ميسان

كلية التربية الاساسية/جامعة ميسان

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف الى درجة توظيف معلمي الصفوف الاولى لأنموذج التدريب على التساؤل ومقترحات لتطوير ادائهم التعليمي في ضوءه. واتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي اذ تكونت عينة البحث من (٦٠) معلماً و معلمة بواقع (٣٠) معلم و(٣٠) معلمة من معلمي الصفوف الاولى في محافظة ذي قار، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق هدف البحث أعد الباحثان بطاقة ملاحظة تضمنت (٣) محاور رئيسة و(٨) محاور فرعية وشملت (٥٤) فقرة وبمقياس خماسي (كبيرة جداً ، كبيرة ،متوسطة، مقبولة ، ضعيفة) ، وتم التأكد من صدقه وثباتها (الصدق الظاهري) بعرضها على الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية وطرائق تدريس العامة . وللتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة استعان الباحثان بملاحظين خارجيين وباستعمال معادلة بيرسون فبلغ معامل الثبات بين الملاحظين (٠،٨٢٠) ، أما بين الباحثة والملاحظ الأول (٠،٨٨٥) والباحثة والملاحظ الثاني (٠،٨٦٠) ومعامل الثبات بين الباحثة ونفسها (٠،٩١٨) ولغرض استخراج النتائج استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (spss) الوسائل الإحصائية الآتية :- (معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، الاختبار الثاني لعينة واحدة ، تحليل التباين الأحادي ، الوسط المرجح ، الوزن المئوي ، مربع كاي ،معامل الثبات الفا كرونباخ) اظهرت نتائج البحث :

- ❖ يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث على بطاقة ملاحظة درجة التوظيف، والمتوسط الفرضي، لصالح الوسط الحسابي حيث بلغت القيمة التائية لدرجة التوظيف (٩،٥) اما للمحاور حيث بلغت (٦،٩٩) في مرحلة التخطيط، و(٠،٧١) في مرحلة التنفيذ، و(٩،٩٣) في مرحلة التقويم .
- ❖ ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث على بطاقة ملاحظة درجة التوظيف تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور .
- ❖ و يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث على بطاقة ملاحظة درجة التوظيف تبعا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس .

❖ و يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات عينة البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث على بطاقة ملاحظة درجة التوظيف تبعاً السنوات الخبرة يتفوق المجموعة الثالثة (٠١ سنة فأكثر).

((الفصل الاول:التعريف بالبحث))

اولاً :مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثان في الميدان التربوي ،وجدت ان الكثير من معلمي الصفوف الاولى يركزون على بعض اساليب التدريس الاعتيادية ، مثل المحاضرة والعرض امام التلاميذ وغيرها من اساليب التدريس التي لا تثير لدى التلاميذ التفكير والمشاركة الفعالة في مواضيع الدرس ، بحيث تركز على المعلم اكثر من التلميذ والابتعاد عن الاساليب التي تعطي التلاميذ فرصة البحث والتقصي والاستكشاف ، أي الافتقار في توظيف النماذج التدريسية الحديثة في العملية التعليمية التعليمية على الرغم من اهميتها وفعاليتها في رفع مستوى تحصيل التلميذ.

وتعزيزاً لما شخصه الباحثان فقد اعد الباحثان استبانة استطلاعية لمجموعة من معلمي الصفوف الاولى للذين يدرسون مادة العلوم ،لاستطلاع آرائهم والتعرف على الطرائق والنماذج التعليمية التي يستعملونها، ومن هذه النماذج (أنموذج التدريب على التساؤل) اثناء تدريس مادة العلوم في المدارس الابتدائية التابعة لمحافظة ذي قار، وتضمنت الاستبانة سؤالين كما في الملحق (٣) ،وبعد تفريغ اجابات المفحوصين تبين ان اجاباتهم تؤكد وتدعم احساسهم للمشكلة، حيث ان (٩٠%) من المعلمين الذين تم استطلاعهم ليس لديهم معرفة ب (انموذج التدريب على التساؤل) وكذلك تبين ان معظم المعلمين يستعملون أساليب التعلم الاعتيادية والتي تجعل من المتعلم دوره غير فعال ويقتصر عملية تعليمه على الأساليب الاعتيادية التي تجعل من المعلم ناقلاً للمعرفة ويعود السبب في ذلك إلى عدم تدريب الكوادر التعليمية لإعداد الدورات والندوات على استعمال النماذج التعليمية الحديثة التي تجعل من المتعلم دوراً فعالاً ونشطاً في العملية التعليمية التعليمية بما فيها استخدام (أنموذج التدريب على التساؤل) ،وتطوير اداء المعلم ليؤدي أدواره الجديدة .

ثانياً : اهمية البحث:

- ١- التعرف على جوانب القوة والضعف لدى معلمي الصفوف الاولى في المرحلة الابتدائية ومدى بعدهم او قربهم عن استعمال النماذج التدريسية الحديثة.
- ٢- هذا البحث استجابة للاتجاهات الحديثة التي تحث على تعليم التلاميذ كيف يتعلمون مما يساعد على اثراء الموقف التعليمي.

٣- توظيف نماذج تدريسية حديثة قد تسهم في زيادة التحصيل الدراسي للتلميذ وتجعله محور العملية التعليمية التعليمية وهو انموذج التدريب على التساؤل كونه من النماذج الحديثة التي تساعد المتعلم من الوصول الى المعرفة بنفسه.

٤- يستمد البحث الحالي اهميته من اهمية مادة العلوم في التطور العلمي والتكنولوجي بوصفها من المواد الدراسية التي تلامس حياة التلاميذ مما يفرض ضرورة توافر ملاكات مؤهلة علميا ووظيفيا لتعليمها.

٥- لاتوجد دراسة سابقة _على حد علم الباحثة_ واطلاعها تطرقت لأنموذج التدريب على التساؤل في المرحلة الابتدائية وهذا قد يعزز من اهمية البحث الحالي.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة درجة توظيف معلمي الصفوف الاولى لأنموذج التدريب على التساؤل وتقديم مقترحات لتطوير أدائهم التعليمي في ضوءه .

رابعاً: فرضيات البحث:

١. لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث على بطاقة ملاحظة درجة التوظيف، والمتوسط الفرضي.

٢. لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث على بطاقة ملاحظة درجة التوظيف تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الاناث).

٣. لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث على بطاقة ملاحظة درجة التوظيف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم -بكالوريوس).

٤. لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث على بطاقة ملاحظة الاداء تبعاً لمتغير سنوات الخدمة .

خامساً: حدود البحث :

- ١- الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ الفصل الدراسي الاول .
- ٢- الحد المكاني: المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ذي قار.
- ٣- الحد البشري : معلمي الصفوف الاولى لمادة العلوم في محافظة ذي قار .
- ٤- الحد الموضوعي : أنموذج التدريب على التساؤل .

سادساً: تحديد المصطلحات:

١- التوظيف

لغة :

((وُظِفَ : الواو والطاء والفاء : كلمة تدل على تقدير شيء ، يقال وُظِفْتُ له، إذا قَدَّرْتُ له كلَّ حينٍ شيئاً من رزقٍ أو طعامٍ)).

(ابن فارس).

ج٦، ص ١٢٢)

((وُظِفَ الشيء على نفسه ووظفَه توظيفاً : ألزمها إياه . وجاء يظفُه : أي يتبعه .

ويقال إذا ذبحت ذبيحةً فاستَوْظِفَ قَطْعَ الحلقوم والمريء والودجين : أي استوعب ذلك كله)).

(ابن منظور ، د- ت . ج ٩، ص ٣٥٨)

اصطلاحاً:

عرفه (سمارة والعديلي، ٢٠٠٨): "نوع من الخبرة المنظمة نسبياً، وتشير الى تكرار حدوث الاستجابات للظاهرة نفسها، أو مايشبهها في مواقف بيئية منظمة نسبياً"

(سمارة والعديلي، ٢٠٠٨ : ١٦٠)

أجرائياً:

التوظيف: الدرجة التي بواسطتها تستطيع الباحثة الحكم على استخدام معلمي الصفوف الاولى لأنموذج التدريب على التساؤل.

٢- معلم الصفوف الاولى

لغةً :

أَعْلَمَ الْقَصَارُ فَهُوَ مُعَلِّمٌ وَالثَّوْبُ مُعَلِّمٌ ، وَعَلَّمَهُ الشَّيْءُ تَعْلِيمًا فَتَعَلَّمَ "

(الرازي، ٢٠٠٧: ١٨٩)

اصطلاحاً: عرفه كل من:

(العبادي، ٢٠٠٤)" بأنه ذلك المعلم الذي يعد لتدريس مواد مختلفة للصفوف الأساسية الثلاثة الدنيا (الأول الثاني الثالث)".

(العبادي، ٢٠٠٤: ٢٤٤)

اجرائياً:

معلم الصفوف الاولى: هو المعلم الذي يعنى بتعليم مادة العلوم للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية ويعمل على استخدام الطرائق والنماذج التعليمية الحديثة ومنها " انموذج التدريب على التساؤل" في كل مرحلة من مراحل الدرس لتحقيق الاهداف المنشودة.

٣ . الانموذج

لغة :

عرفه (الزبيدي) : الأنموذج بضم الهمزة ما كان على صفة الشيء أي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله ، وقد سمي الزمخشري كتابه في النحو الأنموذج

(الزبيدي ، د. ت ، ج٦ ، ص ٢٥٠)

اصطلاحاً :

عرفه (زيتون، ٢٠٠٣): "مجموعة من العلاقات المنطقية ،قد تكون في صورة كمية أو كيفية تجمع معا الملامح الرئيسية للواقع الذي نهتم به، او شكل تخطيطي يتم عليه تمثيل الاحداث أو الوقائع والعلاقات بينهما ،وذلك بصورة محكمة بقصد المساعدة في تفسير تلك الاحداث او الوقائع غير الواضحة او غير المفهومة".

(زيتون، ٢٠٠٣ : ٢٣٧)

اجرائياً :

الانموذج: هو مجموعة من الاجراءات التي يتبعها المعلم اثناء التدريس وتكون هذه الاجراءات وفقا لمراحل انموذج التدريب على التساؤل وذلك لجعل التلاميذ مشاركين في الدرس واثارة التفكير لديهم لتحقيق نواتج التعلم.

٤ . أنموذج التدريب على التساؤل

اصطلاحاً :

عرفه (جمل، ٢٠٠٥): "تدريب الطلاب على منهجية البحث في التعليم باستعمال اسلوب التساؤل الذي يثيره المعلم من اجل تطوير نظريات اولية غير متوقعة، ويستثير خبراتهم السابقة من خلال طرح خبرات معاكسة بهدف اثارة التشكيك لديهم من اجل اعادة تعلمها بأسلوب متطور يكون فيه التلميذ نشطا وفاعلا".

(جمل، ٢٠٠٥ : ١٣٦)

اجرائياً :

أنموذج التدريب على التساؤل :وهو انموذج تعليمي استقصائي يستعمل في تعليم العلوم ، وهو يعمل على تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ من خلال تدريبهم على تفسير الظواهر مما يجعل التلاميذ يتمتعون بنشاط وفاعلية في حل المشكلات التي تواجههم.

((الفصل الثاني:جانب نظري ودراسات سابقة))

أنموذج التدريب على التساؤل

ظهرت طريقة التدريس الاستقصائي التي استعملت بصورة واسعة في الولايات المتحدة الأمريكية على يد (ريتشارد سكرمان) العالم الأمريكي الذي يندرج مع أصحاب المدرسة المعرفية الإدراكية حيث عمل سكرمان في أوائل السبعينيات من القرن العشرين انموذج التعليم الاستقصائي لطلابه المرحلة الإعدادية ؛ وذلك باتباع خطوات (جون ديوي بعد تطويرها إلى أسلوب التدريس ، يقود المتعلم إلى كفاية عالية من حل المشكلات والاستقصاء . (القره غولي ، ٢٠١٠ : ٥٤)

أهداف انموذج التدريب على التساؤل:

أهداف انموذج التدريب على التساؤل الاستقصائي كما يأتي :

- تنمية قدرات حل المشكلات : فمن خلال عرض مشكلة على المتعلمين يبدأ التلاميذ في التفكير في حل المشكلة ويقومون بطرح أسئلة نعم أو لا ، على أمل أن تقودهم إحداها إلى طريق سليم لحل المشكلة.
- تنمية القدرة على التساؤل :يتيح نموذج التدريب على التساؤل الاستقصائي الفرصة للتلاميذ للتساؤل مرارا وتكرارا بهدف الوصول إلى تفسير للظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة .

(أمبو سعيدي و البلوشي ، ٢٠٠٩ : ٢١٣ - ٢١٨)

دور المعلم والمتعلم في انموذج التدريب على التساؤل:

١- دور المعلم:

- إن التعليم الاستقصائي طريقة في التدريس تقوم على أساس الدور الايجابي للمتعلم على حساب اختفاء أو التخفيف من دور المعلم ولكن دور المعلم يظهر بصورة غير مباشرة كما يأتي :
- أ- يخطط المدرس الموقف الاستقصائي ويكون دوره تهيئة التلاميذ للاستقصاء فيضعهم أمام المشكلات ومواقف متأزمة تحثهم على التقصي والسير بخطوات التعلم الاستقصائي.
- ب-يزود المعلم ببعض المعلومات أو التلميحات لطلابه في أثناء الموقف الاستقصائي في شريطة إلا يكون حجمها كبير الان إضعاف التعلم الاستقصائي يكمن غالبا بتزويد التلاميذ بالمعلومات.

(الرشايدة، ٢٠٠٦: ٢٠٦)

٢- دور المتعلم:

أشار سيو (Seu، 1997) إلى إن المتعلم يجب أن يكون دوره في الاستقصاء على النحو الآتي :

- أ- البحث عن المعلومات والمعارف والبيانات بنفسه وتجميعها وتنظيمها لأي نحو دقيق.
 - ب- التأكد من صحة ودقة المعلومات التي يتوصل إليها من الأنشطة .
- تحديد المعلومات المترابطة بموضوع الاستقصاء. (الرشايدة، ٢٠٠٦: ٢٠٧)

مراحل انموذج التدريب على التساؤل :

المرحلة الأولى: عرض المشكلة أو الحدث ومواجهته، وتتضمن المرحلة الإجراءات الآتية:

- اختيار المشكلة الملائمة للخصائص التطورية للتلاميذ.
- عرض المشكلة من قبل المعلم.
- توضيح نمط الأسئلة المستعملة (أسئلة (نعم) و (لا)).
- اختيار أحداث أو قضايا تتعارض مع منطق التلاميذ، لضمان استمرار عملية التساؤل.
- زيادة قدرة التلاميذ على طرح الأسئلة.

المرحلة الثانية: مرحلة جمع البيانات والمعلومات، تتضمن ما يلي:

- تدريب التلاميذ على الحصول على المعلومات عن الحدث أو المواقف عن طريق طرح الأسئلة على المعلم الذي بدوره يجيب بـ(نعم) أو (لا).
- ينبغي على المعلم أن يستثير قدرة التلاميذ للإسهام بعدد كبير من الأسئلة المتعددة والمتنوعة والمختلفة في الاتجاه. والمواجهة نحو توفير قدر كاف من الخبرات والمعلومات.
- تدريب التلاميذ على استعمال استراتيجيات ذهنية مناسبة.
- مساعدة المعلم التلاميذ على التوصل إلى المعلومات عن طريق التجريب والاختبار.

المرحلة الثالثة: مرحلة التجريب واختبار المعلومات وتتضمن ما يأتي:

- . الأسئلة التي يطرحها الطلبة تمثل الفرضيات الأولية.
- تصاغ هذه الفرضيات على صورة أسئلة، وتحتل الصواب والخطأ.

. اكتشاف المعارف الجديدة.

- معرفة ما يمكن أن يحدث بعد أحداث التغيرات والاكتشافات الجديدة.

المرحلة الرابعة: مرحلة التفسير

- يطلب من التلاميذ تقديم تفسيرات علمية للظاهرة موضوع المناقشة، فيقدم التلاميذ
- أحياناً تفسيرات ناقصة أو غير منطقية بدون توافر المعلومات ذات علاقة مرتبطة بالظاهرة، وأحياناً يحذفون التفاصيل الضرورية.
- يحتاج التلاميذ الى كشف النظريات التي يطورها ويشجعون على ضمها للوصول إلى نظرية واحدة تفسر الحدث.

المرحلة الخامسة: عملية الاستقصاء

- . تهدف هذه المرحلة إلى تعميق الاستقصاء والفهم للظاهرة.
- تدريب التلاميذ على إجراء عمليات تقويمية مرتبطة بالأسئلة التي تم طرحها، والبيانات والمعلومات التي تم التوصل إليها، واسلوب صياغة الفرضية وبناء النظرية.
- تدريب التلاميذ على عملية ذهنية محددة مثل عمليات التمييز، الربط، الاستدلال وإصدار الحكم على وفق معايير محددة. (قطامي، ١٩٩٨: ٢١٢-٢١٥)

المحور الثاني: الدراسات السابقة

(الخفاجي، ٢٠٠٧)

-١

مكان اجراء الدراسة	العراق(بغداد)
عنوان الدراسة	اثر نموذج التدريب على التساؤل في التحصيل وتنمية التفكير العلمي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء
هدف الدراسة	معرفة اثر نموذج التدريب على التساؤل في التحصيل وتنمية التفكير العلمي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء
منهج الدراسة	التجريبي
عينة الدراسة	٥٥ طالبة
ادوات الدراسة	اختبار التفكير العلمي . اختبار تحصيل
المرحلة الدراسية	الثاني المتوسط
الوسائل الاحصائية	- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

معادلة الفا كرونباخ ،معادلة معامل الصعوبة ،معادلة قوة تمييز معادلة بيرسون ،مربع كاي	
نتائج الدراسة	تفوق المجموعة التجريبية اللذين درسوا على وفق انموذج التدريب على التساؤل على المجموعة الضابطة اللذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية

الدراسات الاجنبية:

(STRIKOTR K 1997)_1

مكان اجراء الدراسة	امريكا
عنوان الدراسة	مقارنة تحصيل مهارات عمليات العلم والاتجاهات والابداع العلمي والاحتفاظ التعليمي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في موضوع الضوء باستخدام طريقتي الحقيبة التعليمية المكونة من المنظم المتقدم ونموذج سكران والطريقة التقليدية
هدف الدراسة	تهدف الى مقارنة تحصيل مهارات عمليات العلم والاتجاهات والابداع العلمي والاحتفاظ التعليمي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في موضوع الضوء باستخدام طريقتي الحقيبة التعليمية المكونة من المنظم المتقدم ونموذج سكران والطريقة التقليدية
منهج الدراسة	التجريبي
عينة الدراسة	٧٨ طالب
ادوات الدراسة	اختبار تحصيل - اختبار عمليات العلم - اختبار للاتجاهات - اختبار للابداع العلمي
المرحلة الدراسية	السادس الابتدائي
الوسائل الاحصائية	اختبار T-TEST
نتائج الدراسة	ظهرت النتائج ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية في تحصيل الطلبة وفي مهارات عمليات العلم وفي ابداعهم العلمي وفي اتجاهاتهم العلمية وفي احتفاظهم بالمعرفة وذلك لصالح المجموعة التجريبية

موازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١. هدف الدراسة : هدفت الدراسات السابقة الى عدة اهداف ومنها معرفة اثر انموذج التدريب على التساؤل مع بعض المتغيرات مثل دراسة (الخفاجي، ٢٠٠٧) ودراسة (STRIKOTR K 1997) اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفة درجة توظيف معلمي الصفوف الاولى لأنموذج التدريب على التساؤل وتقديم مقترحات لتطوير ادائهم التعليمي في ضوءه
٢. سنة الدراسة : ان اقدم دراسة في البحث الحالي هي دراسة (STRIKOTR K 1997) ودراسة (الخفاجي، ٢٠٠٧) اما الدراسة الحالية فقد اجريت في ٢٠٢٣ .
٣. مكان الدراسة: تباينت الدراسات السابقة في مكان اجراء الدراسة حيث ان العراق مكان اجراء دراسة (الخفاجي، ٢٠٠٧) و دراسة (STRIKOTR K 1997) فقد اجريت في الولايات المتحدة الامريكية اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق.
٤. منهج الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الخفاجي، ٢٠٠٧) ودراسة (STRIKOTR K 1997) لكونها استخدمت المنهج التجريبي.
٥. عينة الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الخفاجي، ٢٠٠٧) ودراسة (STRIKOTR K 1997) التي تناولت فئة من الطلبة ، اما الدراسة الحالية فقد تناولت فئة المعلمين.
٦. ادوات الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات الاخرى من حيث الاداة .
٧. الوسائل الاحصائية : اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات الاخرى من حيث الوسائل .
٨. نتائج الدراسة :اختلفت نتائج الدراسات السابقة من دراسة الى اخرى اما نتائج الدراسة الحالية فأنها ستظهر في الفصل الرابع.

((الفصل الثالث:اجراءات البحث))

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحثان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي ، وذلك لملائمته لهدف الدراسة وطبيعتها، وللوصول إلى استجابات تسهم في تحليل وتفسير استجابات افراد العينة من المعلمين للتعرف على (درجة توظيف معلمي الصفوف الاولى لأنموذج التدريب على التساؤل)

ثانياً: مجتمع البحث:

وقد اختار الباحثان المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار والتي ضمت سبعة أقسام (الناصرية ، سوق الشيوخ ، الجبايش ، الفهود ، الشطرة ، الرفاعي ، قلعة سكر) ليكون مجتمع بحثهم.

ثالثاً: عينة البحث:

وقد اختيرت عينة البحث حيث بلغ حجم العينة (٦٠) معلم ومعلمة .

رابعاً: أداة البحث:

أعدت الباحثة أداة للبحث الحالي، وهي: بطاقة الملاحظة لمعرفة (درجة توظيف معلمي الصفوف الأولى لأنموذج التدريب على التساؤل وتكونت من ثلاثة محاور رئيسية وثمانية محاور فرعية.

صدق الاداة: للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة عرضت على نخبة من المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس بلغ عددهم (٣٠) خبيراً للتأكد من ملائمة الاداة واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق ٨٠%

الثبات:

وللتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة استعانت الباحثة بملاحظين خارجيين وباستعمال معادلة بيرسون فبلغ معامل الثبات بين الملاحظين (٠،٨٢٠) ، أما بين الباحثة والملاحظ الأول (٠،٨٨٥) والباحثة والملاحظ الثاني (٠،٨٦٠) ومعامل الثبات بين الباحثة ونفسها (٠،٩١٨)

الوسائل الاحصائية: ولغرض استخراج النتائج استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية (spss) الوسائل الإحصائية الآتية :-

(معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (t.test)، الاختبار الثاني لعينة واحدة ، تحليل التباين الأحادي ، الوسط المرجح ، الوزن المثوي ، مربع كاي ،معامل الثبات الفا كرونباخ).

((الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها))

سيتم عرض النتائج وتفسيرها حسب فرضيات البحث وكالاتي:

١- **الفرضية الأولى:** التي تنص على انه لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث على بطاقة ملاحظة درجة التوظيف والمتوسط الفرضي للتحقق من هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للعينة والبالغ (٢١٤،٠٥) مع الوسط الفرضي البالغ (١٦٢) يتضح وجود فرق بين المتوسطين، وجدول (٦) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة درجة التوظيف لدى معلمي الصفوف الأولى

جدول (٦)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسط الفرضي، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجة توظيف معلمي الصفوف الاولى لأنموذج التدريب على التساؤل

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
درجة التوظيف	٦٠	٢١٤,٠٥	٣٩,٧٧	١٦٢	٩,٥	١,٦٧	دالة احصائياً

يتبين من ملاحظة نتائج جدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة لمتغير درجة التوظيف في البالغة (٩,٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) والبالغة (١,٦٧)، وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق دالة احصائياً بين درجة التوظيف لدى معلمي الصفوف الاولى .

٢- الفرضية الثانية: للتحقق من صحة الفرضية التي تنص انه لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث على بطاقة ملاحظة درجة التوظيف تبعا لمتغير الجنس (الذكور، الاناث) المتوسط الحسابي للمعلمين والبالغ (٢٣٢,١٣) بإنحراف معياري مقداره (٣٦,٠٥) مع المتوسط الحسابي للمعلمات والبالغ (١٩٥,٩٧) وبانحراف معياري مقداره (٣٦,٠١) مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث ولصالح الذكور.

وجداول (٩) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) درجة توظيف معلمي الصفوف الاولى لأنموذج التدريب على التساؤل.

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس درجة التوظيف على وفق متغير

الجنس والدلالة الاحصائية لها

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
المعلمين	٣٠	٢٣٢,١٣	٣٦,٠٥	١٢٩٩,٨٤	٥٨	٣,٨٨٨	٢	دال

المعلومات	٣٠	١٩٥,٩٧	٣٦,٠١	١٢٩٦,٥٩	احصائيا
-----------	----	--------	-------	---------	---------

تبين من ملاحظة نتائج جدول (٩) أن القيمة التائية المحسوبة لمتغير الجنس والبالغة (٣,٨٨٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) والبالغة (٢) ، وتشير هذه النتيجة إلى أن وجود فروق دالة احصائيا بين درجة توظيف معلمي الصفوف الاولى عينة البحث الحالي تبعاً لمتغير الجنس، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى فرص المعلمين اكثر مشاركة في الدورات التدريبية والورش عبر الانترنت مما ساعدهم الاطلاع على بعض طرائق التدريس الحديثة و المستحدثات التكنولوجية وآليه التعامل معها اكثر من المعلمات وذلك لأنشغالهن بأمر خارج نطاق العمل لذلك جاءت النتائج لصالح الذكور .

٣.الفرضية الثالثة: للتحقق من صحة الفرضية التي تنص انه لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث على بطاقة الملاحظة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم،بكالوريوس)

للتحقق من هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسط الحسابي للدبلوم والبالغ (٢٠٠,٨٣) وبانحراف معياري مقداره (٣٧,٩٢) مع المتوسط الحسابي للبكالوريوس والبالغ (٢٢٧,٢٧) وبانحراف معياري مقداره (٣٨,٣٩) مما يشير إلى أن وجود فروق دالة احصائيا بين (دبلوم- بكالوريوس) ولصالح البكالوريوس، و جدول (١٠) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبطاقة ملاحظة درجة توظيف معلمي الصفوف الاولى وفق متغير المؤهل العلمي.

جدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) لقياس درجة التوظيف على وفق متغير

المؤهل العلمي والدلالة الاحصائية لها

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
دبلوم	٣٠	٢٠٠,٨٣	٣٧,٩٢	١٤٣٧,٨	٥٨	٢,٦٨٣	٢	دال احصائياً
بكالوريوس	٣٠	٢٢٧,٢٧	٣٨,٣٩	١٤٧٣,٨				

تبين من ملاحظة نتائج جدول (١٠) أن القيمة التائية المحسوبة لمتغير المؤهل العلمي والبالغة (٢,٦٨٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) والبالغة (٢) ، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق بين درجة توظيف معلمي الصفوف الاولى عينة البحث الحالي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس يعزو الباحثان ذلك الى ان المؤسسات الأكاديمية الجامعية المعنية بإعداد المعلمين الجامعيين تقدم برنامج تربيوي بالمعلومات والتطبيقات التربوية للطلبة بمستوى عال يؤهلهم للقيام بالمهام التعليمية على اتم وجه فضلاً عن تقديم خبرات تجريبية مواكبة للتغيرات التي تطرأ على المناهج وهذا ينعكس على ممارساتهم التدريسية وبالتالي ينتقل اثر ذلك الى الطلبة، اما في معاهد المعلمين فتكون الخبرات المقدمة اقل مما هي عليه في الجامعة كذلك المستوى الأكاديمي الأغلب اساتذة المعاهد بمستوى بكالوريوس .

٤- الفرضية الرابعة: للتحقق من صحة الفرضية التي تنص انه لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث على بطاقة ملاحظة درجة التوظيف تبعاً لمتغير سنوات الخدمة وفق ثلاث مجموعات (من ١-٥ سنوات) و (من ٥-١٠ سنوات) و (من ١٠ سنوات فأكثر) تم حساب قيمة تحليل التباين الاحادي لبطاقة ملاحظة درجة التوظيف بين مجموعتين تبعاً لمستويات متغير الخبرة

جدول (١١)

قيمة تحليل التباين لإجابات افراد عينة البحث على بطاقة ملاحظة الاداء تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الخبرة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الخبرة (١ - ٥) سنوات	بين المجموعات	١٣٥٩١,٤٣	٢	٦٧٩٥,٧٢	٢٣,٤٠	٣,٢	دالة
	داخل المجموعات	١٦٥٥٥,١	٥٧	٢٩٠,٤٤			
	المجموع الكلي	٣٠٣٤٠,٩٣	٥٩	٥١٤,٢٥			
الخبرة (٥ -)	بين	١٦٥١٣,٦	٢	٨٢٥٦,٨٠	٢٨,٧٧	٣,٢	دالة

						المجموعات	١٠ سنوات
			٢٨٧,٠٤	٥٧	١٦٣٦١,٣٨	داخل المجموعات	
			٥٤٤,٣٣	٥٩	٣٢١١٥,٦٥	المجموع الكلي	
دالة	٣,٢	٣٢,٤٣	٦٨١٥,٦٢	٢	١٣٦٣١,٢٣	بين المجموعات	الخبرة (١٠ وأكثر)
			٢١٠,١٧	٥٧	١١٩٧٩,٥٤	داخل المجموعات	
			٤٢٥,٣٧	٥٩	٢٥٠٩٦,٧٣٣٣	المجموع الكلي	
دالة	٣,٢	٩,١٧	١١٥٥٢,٤٥	٢	٢٣١٠٤,٩	بين المجموعات	الكلي لبطاقة الملاحظة
			١٢٥٩,٨٦	٥٧	٧١٨١١,٩٥	داخل المجموعات	
			١٦٠٨,٧٦	٥٩	٩٤٩١٦,٨٥	المجموع الكلي	

تبين من ملاحظة نتائج جدول (١١) تبين هناك فرق معنوي لصالح المجموعة الثالثة (من ١٠ سنوات فأكثر) يعزو الباحثان السبب في ذلك ان الخبرة في التعليم لها دور كبير في زيادة القدرة على توظيف النماذج والطرائق التدريسية الحديثة وكذلك فإن كثرة الاطلاع وقراءة المادة يساعد على حفظ المادة والابداع في تعليمها.

ثانياً: الاستنتاجات :

١. يؤثر مستوى التحصيل الدراسي (دبلوم - بكالوريوس) على درجة توظيف انموذج التدريب على التساؤل لدى معلمي الصفوف الاولى فالمعلمي من حملة شهادة البكالوريوس اكثر توظيف للطرائق والنماذج التعليمية الحديثة .

٢. سنوات الخبرة تلعب دورا مهما في درجة توظيف انموذج التدريب على التساؤل وخصوصا التي لاتقل عن (١٠) سنوات .

٣. ان بعض معلمي الصفوف الاولى لمادة العلوم تبين تمسكهم بطرائق التدريس التقليدية واساليب التدريس المعتادة ، وعدم مواكبة التطورات العلمية الحديثة، مما ادى الى عدم الاستفادة من الجوانب الايجابية لأنموذج التدريب على التساؤل للمرحلة الابتدائية.

ثالثاً: التوصيات:

١- اعتماد مراحل انموذج التدريب على التساؤل التي اعدتها الباحثة في تقويم الممارسات التعليمية لمعلمي الصفوف الاولى لمادة العلوم .

٢. على المؤسسات التربوية تهيئة الظروف المناسبة والبنى التحتية التي تساعد معلمي الصفوف الاولى على ممارسة ادوارهم التعليمية بشكل فعال .

٣- عمل دورات تدريبية لمعلمي الصفوف الاولى عن كيفية استخدام النماذج التدريسية الحديثة ومن ضمنها أنموذج التدريب على التساؤل.

رابعاً: المقترحات:

١- اجراء دراسة لمعرفة اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام انموذج التدريب على التساؤل وعلاقته بتحصيل التلاميذ

٢- تصميم برنامج اثرائي لتطوير الاداء التعليمي لمعلمي الصفوف الاولى في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

٣. اجراء دراسة تهدف لمعرفة درجة توظيف انموذج التدريب على التساؤل في مواد ومراحل دراسية اخرى .

المصادر :

اولاً: المصادر العربية

- أبو الحسين أحمد بن زكريا ابن فارس: مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م . ج٦، ص١٢٢ .
- امبو سعيدي ، عبد الله بن خميس، والبلوشي ، سليمان بن محمد (٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب ، قَدَّمه: أحمد فارس صاحب الجوانب ، دار صادر ، بيروت ، د- ت . ج٩، ص ٣٥٨ .
- جمل، محمد جهاد (٢٠٠٥): العمليات الذهنية ومهارات التفكير ، دار الكتاب الجامعي ، العين، الإمارات.

- الخفاجي، هدى كريم حسين (٢٠٠٧): اثر انموذج التدريب على التساؤل في التحصيل وتنمية التفكير العلمي لطالبات الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق.
- الرازي، الإمام محمد بن أبي بكر عبد القادر (٢٠٠٧): مختار الصحاح، مكتبة لبنان ، بيروت، لبنان.
- الرشيدة، محمد صبيح (٢٠٠٦): الكفايات التعليمية، دار يافا العلمية، عمان ، الاردن.
- الزبيدي، خوله (٢٠٠٣): اساليب التعلم والتعلم الحديثة ، معهد الادارة العامة، الرياض ،السعودية.
- زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- سماره ، نواف، والعديلي ،عبد السلام (٢٠٠٨): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- العبادي ،حامد (٢٠٠٤): مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة والمعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، دراسات العلوم التربوية ،المجلد الحادي والثلاثون الجزء الثاني ، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن .
- القره غولي، علي موحان عبود (٢٠١٠): اثر انموذجي سكرمان ولاندا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثالث / معهد اعداد المعلمات (اطروحة دكتوراه) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق.
- قطامي ،يوسف (١٩٩٨): سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، دار الشروق، عمان،الاردن.

ثانياً:المصادر الاجنبية:

– strikoter, k(1997). A com parative study of prathomsu ksa vi

((The Employment Degree of First–Grade Teachers for the Inquiry–Based Training Model))

Duaa Jhail Khafif

Prof.Dr. Ghassan Kathem

Jaber(P.D.)

**Collage of Basic Education
Basic Education**

Collage of

University of Misan

University of Misan

The Study aims to identifyThe employment degree of first–grade teachers for the inquiry–based training model and suggestions for developing their teaching performance in its light. The researcher relied on the descriptive survey method, and the study sample consisted of (80) teachers, with (40) males and (40) females from the first–grade teachers in Dhi Qar Governorate, and they are selected randomly. For achieving the objective of the study, the researcher prepared an observation card consisting of (3) main axes and (8) sub–axes, including (54) items on a five–scale (very high, high, moderate, acceptable, weak). The validity and reliability (apparent honesty) of the card were ensured by presenting it to experts and arbitrators in educational sciences and general teaching methods.

To ensure the stability of the observation card, the researcher used external observers and the Holsti equation, so the stability coefficient between the observers reached (0,820), while between the researcher and the first observer, (0,885) and the researcher and the second observer (0,860), but the coefficient of stability between the researcher and herself (0,918). For the purpose of extracting the results, the researcher used the following statistical tools (SPSS):

(Pearson correlation coefficient, independent samples t-test, paired samples t-test, analysis of variance (ANOVA), median, percentile, and chi-square test, Cronbach's alpha stability coefficient).

Results of the study showed that:

- * There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the research sample on the degree of employment note card, and the hypothetical mean, in favor of the arithmetic mean, where the t-value of the degree of employment was (9.5), while for the axes it reached (6.99). in the planning stage, (0.71) in the implementation stage, and (9.93) in the evaluation stage.
- * There is a statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the mean scores of the research sample on the observation card of the employment degree according to the gender variable in favor of males.
- * There is also a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the research sample on the observation card in terms of employment degree according to the educational qualification variable and in favor of the bachelor's degree.
- * There is a statistically significant difference between the means of the research sample at the 0.05 level in terms of the employment score on the observation card according to years of experience, with the third group (10 years or more) outperforming the other groups.